

Preface

Economic development in the Arab region is accompanied by an overexploitation of resources. This has adverse effects on the environment, particularly in terms of deteriorating air and water quality, diminishing water resources, land degradation and desertification, and loss of biodiversity, all of which affect the sustainability and the quality of life in the region.

Significant progress has been made in the compilation and dissemination of environmental statistics, indicators and reports. Basic statistics and indicators are now produced by most member countries. Therefore, and to stress the importance of producing and disseminating national statistics on the environment, ESCWA has decided to use national data for the majority of the data sets in this issue. National data were gathered from the National Statistical Offices and related ministries of each ESCWA member country. As a result, ESCWA improved the quality and coverage of its Statistical Information System (ESIS) for environment, water and energy statistics modules (<http://esis.escwa.org.lb>), thus increasing free access and promoting a broader use of the indicators.

However, the task of improving the availability of environmental statistics and reports remains fraught with challenges, due to its multidimensional nature and interconnection with various sectors. Difficulties are mostly owing to the lack of institutional coordination between national government offices concerned with environmental issues and national statistics offices; lack of environmental monitoring systems; inadequate infrastructure; and insufficient resources, especially for designing and conducting specialized environment, water and energy surveys.

ESCWA approved the request of three countries, Libya, Morocco and Tunisia, to join the Commission in September 2012. However, in this issue of the compendium, environmental data for these three countries were not included due to time limitations. This fourth issue covers the same chapters as the third issue, based on the national data disseminated. It includes seven chapters: (i) freshwater management; (ii) fisheries; (iii) biodiversity; (iv) waste management; (v) air pollution; (iv) energy consumption; and (vii) Goal 7 of the MDGs.

Preliminary tables were sent to ESCWA member countries for review and editing where possible, with Egypt, Palestine, Saudi Arabia, the Sudan and Yemen sending updates and amendments which were taken into account in the final version of the manuscript.

This publication was prepared by a multidisciplinary team from the ESCWA Statistics Division. The team extends its gratitude to officials from member countries for their collaboration, and to experts on environmental statistics and accounts from the United Nations Statistics Division (UNSD), the European Environment Agency (EEA) and ESCWA professionals in water and environment, who shared data and reports as well as co-organizing relevant workshops.

ESCWA strives to improve the quality of its publications through the suggestions and comments of readers. The readership questionnaire is available on the Statistics e-Publications website: <http://data.escwa-stat.org/>.

تصدير

يترافق النمو الاقتصادي في المنطقة العربية مع استغلال مفرط للموارد ينعكس سلباً على البيئة. ومن تداعياته تردّي نوعية الهواء والمياه وتضاؤل الموارد المائية وتدهور نوعية الأراضي وتزايد التصحرّ وفقدان التنوّع البيولوجي، مما يقوّض استدامة الحياة ويمسّ بنوعيتها.

وأحرزت البلدان الأعضاء في الإسكوا تقدماً ملحوظاً في جمع الإحصاءات والمؤشرات والحسابات البيئية ونشرها. ويصدر معظم البلدان حالياً الإحصاءات والمؤشرات البيئية الأساسية. وعلى هذا الأساس، وحرصاً من الإسكوا على تأكيد أهمية جمع الإحصاءات البيئية ونشرها، عمدت في هذا الإصدار إلى استخدام البيانات الوطنية في معظم مجموعات البيانات. وتجمع البيانات الوطنية من المراكز الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة في كل بلد من البلدان الأعضاء في الإسكوا. وتمكنت الإسكوا، بناءً على ما سبق، من تحسين نوعية نظام المعلومات الإحصائية وتغطيته في قطاعات البيئة والمياه والطاقة (<http://esis.escwa.org.lb>) ومن زيادة إمكانية الحصول المجاني على المؤشرات واستخدامها.

غير أنّ تحسين إحصاءات وحسابات البيئة والطاقة لا يزال محفوفاً بالتحديات نظراً إلى طبيعتها المتعددة الأبعاد والترابط بين مختلف القطاعات. وتأتي الصعوبات بمعظمها نتيجة لغياب التنسيق بين المكاتب الحكومية الوطنية المعنية بقضايا البيئة والمكاتب الإحصائية الوطنية؛ وغياب نظم الرصد البيئي؛ والبنية الأساسية غير الملائمة؛ وعدم كفاية الموارد لا سيما في تصميم مسوح متخصصة في مجالات البيئة والمياه والطاقة وتنفيذها.

ووافقت الإسكوا على طلب ثلاثة بلدان، هي تونس وليبيا والمغرب، الانضمام إلى اللجنة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. غير أنّ هذا العدد لم يتضمّن البيانات البيئية لهذه البلدان بسبب ضيق الوقت. ويغطي العدد الرابع كما العدد الثالث سبعة فصول تستند إلى البيانات الوطنية المتاحة وهي: (أ) إدارة المياه العذبة؛ (ب) مصائد الأسماك؛ (ج) التنوّع البيولوجي؛ (د) إدارة النفايات؛ (هـ) تلوث الهواء؛ (و) استهلاك الطاقة؛ (ز) الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية.

وقد أرسلت جداول أولية إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا لمراجعتها وتنقيحها حيثما كان ذلك ممكناً، وأرسل كل من السودان، وفلسطين، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن تحديثات وتعديلات أخذت في الاعتبار في الصيغة النهائية من هذه الوثيقة.

وساهم في إعداد هذه المجموعة فريق متعدد الاختصاصات من شعبة الإحصاء التابعة للإسكوا. ونحن ننتقم بالشكر إلى المسؤولين في البلدان الأعضاء لمساهماتهم الفاعلة، وخبراء الإحصاءات والحسابات البيئية في شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والوكالة الأوروبية للبيئة، وخبراء الإسكوا في مجالي المياه والبيئة لمساعدتهم القيمة في تبادل البيانات والتقارير، والمشاركة في تنظيم ورشات العمل.

والإسكوا إذ تتطلع إلى تحسين نوعية منشوراتها، ترحّب بأي اقتراح أو تعليق في استبيان القراء المتاح على الموقع الإلكتروني للمطبوعات الإحصائية التالي: <http://data.escwa-stat.org>.